

بمناسبة اليوم العربي لليتيم" جمعية كيان تقيم ورش عمل فنون تشكيلية لأبنائها لصقل مواهبهم في الرسم والتلوين

إيماننا من جمعية كيان للأيتام ذوي الظروف الخاصة بتمكين مستفيديها وأبنائها الأيتام في جميع المجالات وبمشاركتهم في المناسبات المحلية والعربية الخاصة بهم، نفذت الجمعية بالتعاون مع جمعية الفنون التجميلية جسفت فرع الرياض ومع الفنان عبد العزيز الدبل، والفنان عبد الوهاب محسن مهدي، ورش عمل استمرت أربعة أيام وأقيمت في مدارس ثلاث واستفاد منها عدد من أبناء جمعية "كيان" وذلك بمناسبة "اليوم العربي لليتيم".

حيث كانت الورشة الأولى بعنوان الرسم والفن التشكيلي قدمها الأستاذ الفنان التشكيلي عبد العزيز الدبل والأستاذة الفنانة مها الصويان مديرة الجمعية فرع الرياض جسفت، وكانت الورشة الثانية بعنوان فن النحت على الخشب قدمها الفنان عبد الوهاب محسن مهدي، والورشة الثالثة بعنوان فن الرسم على الزجاج قدمها الفنان فهد والفنانة لولو اليحيى.

كما قدمت جمعية الفنون التشكيلية "جسفت" دورتين الأولى بعنوان "رسم فن القط العسيري" لفئة الكبار" قدمتها لهم كل من الفنانة رنا سليمان الطعمي والفنانة إيلاف زيد الزيد، والثانية بعنوان "الرسم على الصندوق لفئة الصغار قدمتها لهم الفنانة شموع علي البراق والفنانة دعد صالح حكيم، وفي اليوم الثالث نفذت ورشة العمل الرابعة بعنوان الرسم والفن التشكيلي للفنان المعروف عبد العزيز الدبل والفنانة مها الصويان، وكانت الورشة الخامسة بعنوان "الرسم بسكب الألوان" قدمتها لهم الفنانة ليان السلطان والفنانة جوري الأحمد، وفي اليوم الرابع والأخير تم تنفيذ ثلاث ورش فنية بعنوان "الرسم والفن التشكيلي، وورشة فن النحت على الخشب، وورشة فن الرسم على الزجاج".

وفي تصريح للأستاذة سمها بنت سعيد الغامدي رئيس مجلس إدارة جمعية كيان للأيتام ذوي الظروف الخاصة قالت فيه: نظرا لمّا يمثل اليوم العربي لليتيم من أهمية لدى أبناءنا الأيتام نحتمي به كل عام تأصيلا لمكانتهم الكبيرة في مجتمعهم واحتفاء بمنجزاتهم لوطنهم ولذلك جاءت فكرة معرض الفنون البصرية لعرض مواهبهم، من خلال عدد من ورش العمل والتي أشرف عليها نخبة من الفنانين المتميزين وبمشاركة جمعية الفنون التشكيلية "جسفت"، ويطيب لي تقديم جزيل الشكر لهم على منحهم أبناء كيان جزءا كبيرا من وقتهم ليحققوا مخرجًا فنيًا مميزا وعلى رأسهم الأستاذ الفنان عبد العزيز الدبل والأستاذ الفنان عبد الوهاب محسن مهدي والأستاذة الفنانة مها الصويان والفنانة رجاء مهدي وهذا تمثيل حقيقي لمعنى التطوع والمسؤولية الاجتماعية التي يتمتع بها أولئك الفنانين حبا وعطاء.

هذا وقد كان لنا في تلك الورش أكثر من لقاء:

حيث التقيت مع الأستاذة الفنانة مها الصويان التي قالت: يسعدنا المشاركة والتعاون مع جمعية "كيان"

بتنفيذ هذه الورش الفنية لأبنائها الأيتام ومستفيداتها حيث شاركت من الجمعية كل من المدربات إيلاف الزيد و شموخ البراق وعدد الحكم ، وقدموا ورشة القط العسيري بالرسم على الفخار بدأت بنبذة عن هذا الفن الجميل وأساسه وتاريخه وتوثيقه في اليونسكو، وعن هدفها بالمشاركة قالت: إن هدفنا هو تعليم المتدربات فن القط العسيري الرسم على الفخار والتعامل مع ألوان الأكريليك ، وقد لاحظنا حبهم وشغفهم واثقانهم لهذا النوع من الفنون واستمتاعهم بالعمل. وقدمنا الورشة الثانية وهي الرسم على الخشب، حيث وزعنا على المتدربين قطع صغيرة تم تركيبها من قبل أبناء "كيان" وهي على شكل مقلمة وتحتوي على رسومات لحيوانات متنوعة وتم تلوينها من قبل الأبناء بعد إعطائهم فكرة كاملة عن كيفية التعامل مع ألوان الأكريليك وكيفية خلطه بالماء، وكيفية دمج الألوان واستخدامها بشكل جميل، ولاحظنا أن الأبناء مهتمون جدا ومبدعون، كما لاحظنا أن البعض لديه دقة متناهية في استخدام الألوان. ونبارك لجمعية "كيان" تنفيذ هذه الورش الفنية بمناسبة اليوم العربي لليتيم.

وقال الفنان التشكيلي المعروف عبد العزيز الدبل: سعيد جدا بوجودي مع أبناء جمعية "كيان" بهذه الورش الفنية الجميلة التي نقدمها لهم ضمن المسؤولية المجتمعية، فقد بدأنا أول يوم بتوزيع الاسكتشات على المشاركين بالورشة بهدف اكتشاف مواهبهم، وقد اكتشفنا أن البعض لديهم حس وذائقة ومواهب فنية، فتم التركيز عليهم. كما لاحظنا سعادة كبيرة ترسم على وجوه الأطفال واستمتاع كبير بالرسم والتلوين، وكذلك في أعمال الحرق على الخشب والتلوين على الخزف والحفر على الزجاج، كذلك اشتغلنا على القط العسيري بالتعاون مع جسفت وتم تنفيذ ورش لجميع الفئات العمرية حيث قدمنا تعريفا بهذا الفن وبالمواد المستخدمة فيه، وبكيفية اكتشاف الألوان الأساسية لهذا القط العسيري.

وأضاف الفنان الدبل: عشت مع أبناء "كيان" أوقاتا جميلة مليئة بالشغف والاكتشاف والجرأة والفن وأتمنى من المسؤولين بالجمعية وضع خطة تدريبية طويلة المدى حتى يصبح لدى جمعية "كيان" فنانون يشار إليهم بالبنان. فيجب التركيز على الأطفال في هذا العمر الصغير بهدف بناء مستقبلهم لمواكبة الرؤية 2030 وتبني مثل هذه الأعمال والورش وتكثيفها للوصول إلى الطموح الذي تصبوا إليه أنفسهم. وأشكر جمعية "كيان" والقائمين عليها لإتاحة الفرصة لي لأقدم لهم من القلب هذه الورش الفنية الهادفة والجميلة التي أسعدتهم.

وقال الفنان التشكيلي عبد الوهاب بن مهدي مدرب فن البيروغراف "الحرق على الخشب والجلد": بخصوص ورش الاطفال ما في شك أنها مهمة جدا في هذا السن المبكر أولاً لأنها تعمل على توسيع مداركهم وتنمي مهاراتهم الذهنية والعضلية لأن الطفل في هذا السن لديه قابلية كبيرة للتعلم والاستيعاب والحفظ وحين يتدرب بشكل صحيح سوف يستفيد كثيرا على المدى القريب والبعيد، وحين يتم تمكينهم في هذا السن المبكر ستلاحظون أن لديه مهارة وقابلية واستيعاب لأي توجيه وممكن يكون عنده مخيلة جميلة يترجمها بحسب المهارة التي تعلمها وأقدم شكر خاص لجمعية "كيان" للأيتام التي اهتمت وحرصت على تنمية مهارة أبنائها الأيتام ودمجهم في المجتمع ليكونوا أعضاء نافعين ومؤثرين إيجابيا جعلها □ في ميزان حسنات

القائمين على الجمعية وجزاهم عنا خير الجزاء وشكرا لهم لإعطائنا الفرصة للمشاركة معهم في خدمة أبناء هذا الوطن .

وقالت الفنانة التشكيلية مرام الدريبي سعداء جدا بوجودنا مع أبناء جمعية كيان وهذه الورش تهدف إلى تنمية قدرات الأطفال وتحريك أصابعهم إضافة إلى اكتشاف مواهبهم ومعالجتهم نفسيا بالرسم والتلوين ونشكر جمعية كيان لإقامتها هذه الورش الجميلة والمفيدة للأيتام كما نشكرهم على حسن الاستقبال.

بدورها قالت الأستاذة هدى سيلان عضو مجلس الإدارة بجمعية كيان للأيتام ومديرة دار الحضنة الاجتماعية بعليشة: تعجز الكلمات عن وصف هذا الابداع والفن فالحمد لله أولا وأخيرا والشكر لجمعية الفنون التشكيلية جسفت وعلى دعمها لهذه الورش الفنية وللفنانين المبدعين عبد العزيز الدبل وعبد الوهاب محسن مهدي بما قدموه من إبداع وعطاء مميز لأبنائنا الأيتام وكل الشكر للقائمات على الورش الفنية من موظفات جمعية كيان. ولا يكتمل جمال العقد اللؤلؤي إلا بالأرواح الرائعة الأمهات اللاتي حضرن مع أبنائهن لورش الفن التشكيلي في جمعية كيان تحت رئاسة مجلس الإدارة الأم الحانية الأستاذة سمها الغامدي.

هذا وقالت الأستاذة شيخة العتيبي المديرة التنفيذية لجمعية كيان: دائما تهتم الجمعية بتمكين أبنائها في جميع المجالات التي يكون لها تأثير إيجابي عليهم، وبمناسبة اليوم العربي لليتم حرصنا أن يكون لأبنائنا فرصة كبيرة للتعبير عن أنفسهم والمشاركة بمهاراتهم في الفنون المختلفة التي سيحتضنها قريبا معرض كيان الأول. وكانت ورش الفنون بحضور وإشراف عددا من الفنانين المتخصصين ناجحة ولاحظنا على أبناءنا الاستمتاع والقبول الكبير لهذه البادرة الطيبة. وبدورنا نشكر مدارس تالات مٌلاك وإدارة على استضافة جمعية "كيان" للأيتام لإقامة ورش العمل، كما نشكر كافة الفنانين المشاركين على حضورهم وإشرافهم ومشاركتنا مع أبناءنا لتحقيق أهداف الجمعية السامية.